

افتتاح مسجد «الرحمة» في جنوب أفريقيا

احتفلت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتخريج الدفعة الرابعة من معهد إعداد القيادات (الشابة) في جمهورية جنوب أفريقيا بعد أن أتم الطلاب دراسة ثلاث سنوات بالمعهد الواقع في مدينة «بيتامينسبير» بمحافظة كازولو نتال.

وأوضح د.محمد بن عمر بادرح الأمين العام المساعد والمشرف العام للندوة بمنطقة مكة المكرمة أن برنامج إعداد القيادات الشابة يقوم بتنفيذه مكتب الندوة في جمهورية جنوب أفريقيا بالتعاون مع معهد السلام في

المنطقة و«بنك البركة» ويهدف إلى تخريج جيل من أبناء المسلمين في منطقة الجنوب الأفريقي يحمل علوم العصر الحديث والعلوم الدينية واللغة العربية مع مهارات القيادة.

وقال إن المعهد يضم 35 طالباً في المراحل الثلاث، حيث يشترط لالتحاقهم بالمعهد أن يكونوا من المتفوقين في الثانوية وملتحقين بالتعليم الجامعي، وأضاف أن الطالب يتخرج من المعهد وقد اكتسب مهارات عدة وهو على

وشك التخرج من الجامعة.

من جهة أخرى، افتتحت الندوة مسجداً جديداً في مدينة «كيب تاون» بجنوب أفريقيا هو «مسجد الرحمة»، حيث تبلغ مساحته 2م125 ويستفيد منه نحو 3 آلاف مسلم من أهالي المنطقة سواء في صلاة الجمعة بالمسجد أو في عقد حلقات تحفيظ القرآن الكريم وإقامة الدروس الدينية والمحاضرات والندوات والمناسبات الدينية وتقديم الخدمات الاجتماعية في مساعدة الفقراء والمساكين وذوي الحاجة.



أخبار إسلامية

الدين والتصحيح

ذكرى الشامي

الحسن بن علي
«رضي الله عنه»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من أحبه»، رواه البخاري ومسلم. وقال «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» رواه الترمذي وأحمد.

هو الحسن بن علي رضي الله عنه أبو محمد، جده رسول الله، وأمه فاطمة الزهراء، ريحانة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيدة نساء العالمين، ولد في رمضان في السنة الثالثة للهجرة، هو أول ولد لأمير المؤمنين علي وفاطمة الزهراء، ولما وصل الخير لرسول الله أسرع إلى بيت علي ليهنئه وسماه «الحسن»، ولقد أمضى السبط مع جده الرسول الكريم نحو سبع سنوات، وكان الرسول يُحبه حباً جماً وكثيراً ما كان يحمله على كتفه. جاءت روايات كثيرة بأن آية التطهير نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين، وكانت له المنزلة الرفيعة عند الصحابة الكرام. شُبه على مكارم الأخلاق وعلى الشجاعة والإقدام، فقد شارك في فتح شمال أفريقيا وطبرستان، والدفاع عن عثمان حين قتل رضي الله عنه، ووقف مع أبيه في موقعة الجمل وصفين وحروبه ضد الخوارج، آلت إليه الخلافة بعد استشهاد أمير المؤمنين علي والده بنحو ستة أشهر، ثم عهد الصلح مع معاوية رضي الله عنه، وتنازل عن الخلافة له حرصاً منه على وحدة الأمة وحققاً لدمائها، وعدم تفرقها وبذلك تحققت فيه بشارة النبي، حيث قال عنه وهو صغير «ابني هذا سيد، ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» رواه البخاري.

وسُمي هذا العام بعام الجماعة، وكان أشبه الناس برسول الله في وجهه يقول علي: «الحسن أشبه الناس برسول الله ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس بالنبي ما كان أسفل ذلك» مسند أحمد. كان كريماً كثير العطاء، حَيَّته جارية بباقة ريحان، فقال لها انذهبي فأنت حرة لوجه الله، فقبل له في ذلك فقال «أبنا ربنا فقال «وإذا حُيِّت بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» قَسَمَ ماله مرتين نصفين، وأنفق في سيل الله، فقد سمع رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

من أقواله:

- لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينها للاعتذار طريقاً.
- ما تشاور قوم إلا هودوا إلى رشدكم.
- أحسن الحسن الخلق الحسن.
- العار أهون من النار.
- توفي سنة خمسين للهجرة، ودفن بالبقيع.

Al_shammi@hotmail.com



مواد وخدمات تخدش الحياء ولا تتوافق مع الشريعة أو القيم. هذه المواقع أخطر من مواقع وبرامج الدردشات العامة لتحريضها على الممارسات غير الشرعية على مدار الساعة، وتعتبر السيطرة على مثل هذه المواقع صعبة، ويكمن الحل في قيام الدولة بحجب هذه المواقع بشكل كامل مع مشاركة مجلس الأمة في سن التشريعات اللازمة للسيطرة عليها. ولاشك أن مسؤولية أولياء الأمور كبيرة في التربية والرقابة، في حين على العلماء والدعاة ووسائل الإعلام دور في التوجيه والتوعية.

هو الفساد الأخلاقي، ومحاولة نشره بين الشباب والشابات الذين يقعون فريسة سهلة لمثل هذه المواقع الإباحية.

الحل حجب المواقع

يكمن الحل في حجب هذه المواقع المعنية بشكل كامل، فمجتمعتنا الخليجي والعربي والإسلامي لا يسمح بقيام الصداقات بين الجنسين - كما تروج له هذه المواقع، فهذه المواقع توفر كافة التسهيلات لتكوين العلاقات بين الجنسين خارج إطار العلاقة الزوجية والعلاقات بين الأرحام، لذا فالحل الوحيد هو حجبها لتعارضها مع شريعتنا الغراء وقيم مجتمعتنا فهي بنسبة لنا مواقع ضارة وإن ذكر لها بعض الفائدة من بعض مؤيدي هذه المواقع فهذه المواقع المعنية يغلب عليها الشر والسلبيات بصورة واضحة بحيث تحجب أي كلمة خير يمكن أن تقال في حقها، أو يصيب إيجابية صغيرة يلوح بها أي شخص في حق هذه المواقع المعنية، فهي سلبية حتى المثالة على مجتمعنا الخليجي. فالحجب أولى لمثل هذه المواقع. ولما كانت هذه المواقع تروج للتعارف بين الجنسين، في إطار تشجيع الغريزة الجنسية من إقامة العلاقات المحرمة، وتوفير البيئة الخصبة للانحراف على أرض الواقع وليس من خلال شاشات الكمبيوتر كالمواقع الإباحية التي هي بالأساس محجوبة بالقانون، فهذه المواقع هي أخطر من المواقع الإباحية لأنها تروج للإباحية والفسق والفجور في مواقع غير محجوبة وبين مراتبها بعضهم البعض فوجب حماية أبنائنا وبناتنا منها.

مراقبة أولياء الأمور

ومن الممكن مراقبة مراتب هذه المواقع من قبل أولياء الأمور عن طريق معرفة استخدام جهاز الكمبيوتر ووضع برامج لحجب هذه المواقع التي لا يرغب بتعرض أبنائه إليها. ومنهم لا يستطيع

طريق الصداقات السريعة والسهلة محفوفة بالمخاطر والاستغلال الرخيص
تثير الغرائز وتوفر البيئة الخصبة للانحراف فهي أخطر من المواقع الإباحية
مواقع عادية في الظاهر ولكنها كالأفعى ملمسها ناعم وسمها قاتل

مسؤولية أولياء الأمور

هناك دور كبير على أولياء الأمور، في البداية يجب تربية الابناء تربية إسلامية مبنية على فضائل الأخلاق وحفظ النفس وصونها عن كل ما يقلل من كرامتها، ويجب عليهم النصح بالحسنى واللين مع بيان العبر والقصص التي تبين وترفع من همم الأبناء. وكذلك إرشادهم إلى الصحة الطبية. أما بالنسبة لشبكة الإنترنت فيجب مراقبة أجهزة الكمبيوتر بالبيت مع التحذير من الانسياق خلف هذه المواقع التي توحى لمرتابها أو للناظرين إليها للوهلة الأولى بأنها مواقع عادية ولا شيء

ذلك بسبب عدم إمامه بفنيات الكمبيوتر لذا وجب حجبها من قبل مزودي خدمة الإنترنت حتى لا يقوم أولياء الأمور بحجب خدمة الانترنت برمتها عن المنزل بحجة عدم قدرتهم على حماية أبنائهم من مساوئ الانترنت، ويبقى للإنترنت فوائده وإيجابياته.

مسؤولية الدولة

يجب على الجهات الرسمية بالدولة منع الفساد بشتى صورته، خاصة الفساد الأخلاقي بإصدار قرار حجب هذه المواقع، وأسماء هذه المواقع معروفة ومحددة ويمكن توفيرها لأصحاب القرار. وحجب هذه المواقع ليس من الصعب ولم تطلب الجهات المعنية بأن تذهب إلى بلدان المنشأ لهذه المواقع وتغلقتها لأن هذا مستحيل ولكن ليس من المستحيل منع وصول هذه المواقع إلى أجهزة أبنائنا من خلال حجبها من قبل مزودي خدمة الإنترنت بقرار من الجهات المعنية في الدولة.

مسؤولية مجلس الأمة

ولمجلس الأمة دور كبير في مثل هذه الحالات وللجنة الظواهر السلبية دور رئيسي في هذا المجال، فمن مهامها متابعة السلبيات الأخلاقية الدخيلة على مجتمعتنا فإساليب لا تنحصر فقط على أرض الواقع إنما هي موجودة على شبكة الانترنت وتؤثر في أرض الواقع، وفي مجتمعتنا المحافظ. لذا وجب على اللجنة تبني هذه القضية حتى يتم التخلص من مخاطرها وبشكل سريع.

كنا نقول
الوقاية خير من
العلاج ولكننا
وصلنا إلى
مرحلة البتر

نصيحة خالصة

من الواجب على الجهات المسؤولة ولكل من له الصلاحيات أن يتخذ القرار المناسب الذي يمليه عليه ضميره والذي سوف يسأل عنه قالدنيا والآخرة بأن يتم حجب هذه المواقع الشائنة أولاً. والحرص على حماية الأسرة من الإهمال الديني والأدبي والثقافي ثانياً.

وينبغي لمرتابي هذه المواقع أن يتقوا الله في أنفسهم وفي أهليهم وعائلاتهم وبلادهم. وأن يغلثوا صفحاتهم وأن يفرغوها من محتوياتها خاصة الصور الشخصية قبل أن يتم حجب هذه المواقع بإذن الله وبعدها لن يستطيعوا الدخول إلى تلك المواقع لإلغاء عضويتهم. أما الدعوة لأولياء الأمور بأن يدركوا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في حفظ الجيل من الضياع.

يوم الجمعة .. آداب وأحكام

جابر بن عالي المري

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا نُؤَيِّدُ لِّلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الجمعة 9

وقُتِبَ في صحيح مسلم عن أبي هريرة - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة،

وفي هذا اليوم العظيم صلاة مستقلة ولها أحكام ليس هذا محلها وهي فرض عين باتفاق الأمة . ولهذا اليوم آداب وأحكام ذكر بعضها حتى يتنبه لها المسلم ويعمل بها لئلا الأجر العظيم فمناها : 1. يحرم السفر يوم الجمعة بعد النداء الأخير حتى يصلها ويجوز السفر يوم الجمعة قبل النداء الأخير على الصحيح من أقوال أهل العلم . وأفتت بذلك اللجنة الدائمة للبحوث العلمية .

2. يستحب أن يمشي ولا يركب في طريقة لأداء صلاة الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم « من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يَلْغُ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها » رواه أبو داود والنسائي وغيرهم وصححه الشيخ الألباني . 3. ويستحب أن يكون عليه السكينة والوقار حال منسبته لقول النبي صلى الله عليه وسلم « إن سمرعوا الإقامة فامشوا وعليكم السكينة والوقار ، ولا تسرعوا » رواه البخاري ومسلم وهذا لأن الماشي إلى الصلاة في صلاة وهذا يخالفه كثير من الناس

في عصرنا هذا والله المستعان .

4. ولا يشك بين أصابعه . 5. ويفارب بين خطاه لتكون أكثر في حسناته . 6. ويسن الاعتسال للجمعة في يومها واختاره الشيخ ابن باز رحمه الله وقال : قوله صلى الله عليه وسلم « غسل الجمعة واجب على كل محتلم» معناه عند أكثر أهل العلم متأكد كما تقول العرب : العدة دين وحقق على واجب ، ويدل على هذا المعنى اكتشافه صلى الله عليه وسلم بالوضوء في بعض الأحاديث . 7. ويسن أن يتنظف ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه.

تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه «وأشار بيده يقلبها وفي لفظ «وهو قائم يصلي» متفق عليه من حديث أبو هريرة .

11. يكره تخطي رقاب الناس والتفرقة بين اثنين وذلك لأذية المسلمين وهذا يحصل من بعض الناس هداهم الله وقد زجر النبي صلى الله عليه وسلم بالنيي ما كان أسفل ذلك» مسند أحمد. كان كريماً كثير العطاء، حَيَّته جارية بباقة ريحان، فقال لها انذهبي فأنت حرة لوجه الله، فقبل له في ذلك فقال «أبنا ربنا فقال «وإذا حُيِّت بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» قَسَمَ ماله مرتين نصفين، وأنفق في سيل الله، فقد سمع رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

12. يكره عن الاحتباء يوم الجمعة والإمام يخطب قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : الاحتباء هو أن الإنسان يجلس على إتيته وينصب ساقيه وفخذه ويربط نفسه بسير أو شبهه فينضم بعضه إلى بعض ويكون أكمل راحة وهو إذا فعل ذلك يكون النوم إليه سريعاً فينام عن الخطية وعن استغلال الوقت بقراءة القرآن أو الصلاة قبل مجيء الإمام ولهذا نهي عنه.

13. يجب على من دخل والإمام يخطب لا يجلس حتى يركع ركعتين موجزتين لقوله النبي صلى الله عليه وسلم « إذا جاء أحدكم يوم الجمع وقد خرج الإمام فيصل ركعتين وينجز فيهما » رواه مسلم . 14. يحرم الكلام في الخطبتين والإمام يخطب حديث أبي هريرة قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت » متفق عليه . 15. ومن تعس أنقل من مكانه إلى غيره لم يتخط في انتقاله لقوله صلى الله عليه وسلم « إذا نعت أحدكم يوم الجمعة في مجلسه فليتحول إلى غيره » أخرجه أبو داود والترمذي .



حديث

من حقوق المسلم على المسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره، التقوى ها هنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ مسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه».

فتوى

حكم استثمار الوديعة
دون علم صاحبها

• أودع عندي أحد الأشخاص نقوداً، فاستقدت من هذه النقود واستثمرتها، وعندما جاءني صاحب المال رددت له ماله كاملاً، ولم أخبره بما استفدته من ماله، هل تصرفي جائز أم لا؟

- إذا أودع عندك أحد وديعة، فليس لك التصرف فيها إلا بإذنه، عليك أن تحفظها فيما يحفظ فيه مثلها، فإذا تصرفت فيها بغير إذنه فعليك أن تستسمحه، فإن سمح، وإلا فأعطه ربح ماله، أو اصطلح معه على النصف أو غيره، والصلح جائز بين المسلمين، إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً